



مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

تشرين الأول / أكتوبر 2022

موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الإقليمية.



منطقة الخليج

دول الخليج - اليمن - العراق

تطورات الأجهزة الأمنية

المجال الجوي العماني، في حين شارك جنود من وحدات المظليين في جيش الاحتلال وجيوش البحرين والإمارات والولايات المتحدة في عملية إنزال مشترك في البحرين.

● وعلى صعيد التوترات السعودية - الأمريكية إثر خفض تحالف "أوبك+" إنتاجه النفطي، تدرس إدارة الرئيس "جو بايدن" إبطاء وتيرة إرسال شحنات الأسلحة إلى الرياض أو تعليقها، وأبلغت دول مجلس التعاون الخليجي بإلغاء اجتماعات الفريق العامل المعني بالدفاع الجوي والصاروخي المتكامل ضد إيران، والذي كان من المقرر عقده نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

● من جهتها، اختتمت اللجنة الأمنية لبطولة كأس العالم في قطر التمارين المكتتبية والميدانية لتمرين "وطن 2022"،

● نشرت الإمارات مؤخراً أول نظام دفاع جوي "إسرائيلي" من طراز "باراك"، ضمن عقد يشمل أنظمة دفاعية "إسرائيلية" أخرى، لحماية بعض المواقع الحساسة من الصواريخ الحوثية. كما استعانت أبوظبي بخبرات "إسرائيلية" لتأمين حماية لمعرض "إكسبو" من هجمات محتملة بالطائرات المسيرة، فيما حصل جهاز الأمن العام "الإسرائيلي" "الشاباك"، على إذن بنشر ضباط بمطار دبي، في إطار ضمانات تأمين الرحلات بين الإمارة وتل أبيب وسلامة الزوار "الإسرائيليين"، وذلك بعد مفاوضات طويلة مع دبي حول شروط إطلاق الخط وتأمينه.

● وفي السياق، تتواصل الاتصالات بين سلطنة عمان وحكومة الاحتلال بشأن استخدام الطائرات "الإسرائيلية"

تأسيس قوة خاصة بحرية تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب تختص بتنفيذ العمليات النوعية. كما التقى عناد، قائد الجيش اللبناني العماد "جوزيف عون" لمناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك. في حين استقبل مستشار الأمن القومي "قاسم الأعرجي" القائم بأعمال السفارة المغربية، وبحثا التعاون في مجالات تبادل المعلومات الأمنية ومكافحة الإرهاب. من جهته، باشر وزير الداخلية في الحكومة الجديدة "عبد الأمير الشمري"، مهامه رسمياً خلفاً للوزير السابق عثمان الغانمي، فيما تسلّم "ثابت العباسي" مهامه كوزير للدفاع.

● في اليمن، ترأس المدير العام للأمن وشرطة ساحل حضرموت، العميد مطيع سعيد المنهالي، اجتماعاً أمنياً موسعاً للقيادات الأمنية بساحل حضرموت عقب قصف جماعة الحوثيين لميناء الضبة النفطي. في المقابل، ترأس وزير داخلية جماعة الحوثيين اللواء، عبد الكريم أمير الدين الحوثي، اجتماعاً استثنائياً لقيادة وزارة الداخلية ومدراء عموم شرطة العاصمة والمحافظات.

بمشاركة قوات من دول عربية وأجنبية، أبرزها: الولايات المتحدة ودول أوروبية وتركيا والسعودية. كما وصلت إلى الدوحة، قوات تركية وبريطانية وإيطالية للمشاركة في تأمين البطولة، فيما استقبلت القوات الجوية الأميركية، السرب المشترك 12 القطري - البريطاني لطائرات "التايفون"، في إطار التعاون لتأمين البطولة. إلى ذلك، كشفت قطر أنها دربت 49 ألف عنصر أمني في البطولة.

● من جهته، وضع مستشار الأمن القومي الإماراتي، طحنون بن زايد، ووزير المكتب السلطاني العماني، محمد النعماني، المشرف على أجهزة المخابرات بالسلطنة، خططاً للتعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين. ووافقت واشنطن على صفقة محتملة لبيع منظومتي صواريخ (أرض-جو) ودفاع جوي للكويت، بقيمة 3 مليارات دولار لمواجهة تهديدات الطائرات بدون طيار والصواريخ.

● وفي العراق، بحث رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن "عبد الوهاب الساعدي" مع قائد بعثة حلف الناتو في العراق الجنرال "جيوفاني م. اينوتشي" إمكانية

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

« حددت قطر قائمة شروط لمنح تصاريح التغطية الإعلامية خلال كأس العالم، حيث تضمنت منع إجراء مقابلات مع أشخاص في منازلهم، ومنع التصوير في مواقع الإقامة، بالإضافة إلى حظر التصوير في المباني الحكومية والجامعات ودور العبادة والمستشفيات، فضلاً عن العقارات السكنية والشركات الخاصة.

« أقر مجلس الوزراء السعودي نظاماً يلزم عدداً كبيراً من المنشآت تركيب كاميرات مراقبة خلال 180 يوماً، فيما يحق لوزارة الداخلية ورئاسة أمن الدولة مشاهدة بث وتسجيلات الكاميرات والاحتفاظ بنسخ منها. ويستهدف النظام جميع الطرق الرئيسية والأسواق التجارية والمستشفيات ومحطات الوقود، والمؤسسات الحكومية.

« قضت السعودية بإعدام 3 من قبيلة "الحويطات"، سبق أن أعلنوا رفضهم التهجير من منازلهم من أجل إقامة مشروع "نيوم"، وهم: "شادلي الحويطي"، و"عطا الله الحويطي"، و"إبراهيم الحويطي".

« قضت السعودية بسجن 10 مصريين لمدد وصلت إلى 18 عاماً للبعث، بعد محاولتهم تنظيم فعالية لإحياء ذكرى حرب أكتوبر، في الرياض قبل ثلاثة أعوام.

« أصدرت السعودية حكماً بالسجن 12 سنة ضد الشيخ، عبد الله بصفر؛ على خلفية قبوله دعوة لإمامة المصلين في ساحة مسجد آيا صوفيا بتركيا، على حد قوله.

« أفرجت السعودية، عن ممثل حركة "حماس" السابق في المملكة، محمد الخضري، ورحلته إلى الأردن، بعد 3 سنوات من اعتقاله. أعلنت اللجنة الأولمبية "الإسرائيلية" عن مشاركة أحد لاعبيها في دوري السوبر للترينال في مدينة نيوم السعودية.

« وصل وفد أمني رفيع إلى محافظة ميسان لغرض تفقد العمل الذي يقوم به الجهد الهندسي للجيش العراقي والحشد الشعبي الخاص بإنشاء سدة ترابية في هور الحويطة على الشريط الحدودي العراقي الإيراني والتي تهدف لضبط الحدود الدولية.

« قررت وزارة الدفاع العراقية تأجيل فكرة إلغاء "وديان الموت" مع الحدود الإيرانية شرق ديالى، والتي تتضمن رفع الألغام والمقذوفات الحربية العائدة لحرب الثمانيات، موضحة أن القرار يستهدف إبقائها كحائط صد أمام عمليات التهريب والتسلل، وأن رفع الألغام

ذو تكلفة عالية لأعدادها الهائلة بينما تقع في منطقة نائية لا تشكل خطراً.

- « طال قصف إیراني ناحية سيدكان شمال أربیل، ومناطق حدودية مع إقليم كردستان، فيما هاجمت طائرات مسيرة إيرانية أهدافاً في جبل هلكورد في أربیل ومواقع بالسليمانية، بذريعة استهداف عناصر كردية إيرانية معارضة.
- « حشدت إيران قوات عسكرية وطائرات مسيرة قرب حدودها مع إقليم العراق، بعد تهديدات أطلقها الحرس الثوري الإيراني بالتحرك داخل الأراضي العراقية لضرب "أهداف كردية معادية".
- « قصف الجيش والطائرات التركية مقرات ومواقع لحزب العمال الكردستاني في قضاء العمادية وقرى سكرى وسيركل وديرى بمحافظة دهوك وفي السليمانية وبلدة سنجان شمالي نينوى، حيث قُتل اثنان وأصيب ثلاثة أحدهما قيادي، فيما تعرضت قاعدة زليكان التركية بمحافظة نينوى لهجوم بثلاثة صواريخ.
- « قتل 4 عناصر من حزب العمال بعملية تركية شمالي العراق، بعد رصدتهم في مغارة بمنطقة عمليات "المخلب القفل"، فيما أعلنت الدفاع التركية، مقتل أحد جنودها بإقليم كردستان، بانفجار عبوة ناسفة.
- « ألقى الاستخبارات التركية القبض على قيادي في حزب العمال شمالي العراق وأحضرته إلى تركيا، فيما قتلت مسؤولاً في الحزب بعد استهداف سيارته بقصف مسيرة تركية شرق قامشلي.
- « قتل العقيد "هاوکار جاف" وجرح أربعة من أقربائه في انفجار عبوتين بسيارتهم في أربیل، بأمر مباشر من مدير جهاز مكافحة إرهاب السليمانية "وهاب حلبجي" ومسؤول استخبارات جهاز مكافحة الإرهاب في سليمانبة "كارزان محمد رشيد"، بسبب خلافات وصراعات داخل مؤسسته، بحسب اعترافات الاشخاص المنفذين.
- « اتخذ مجلس القيادة الرئاسي اليميني عدداً من القرارات، على خلفية الهجوم الذي استهدف مينائي الضبة والنشيمة، لردع مثل هذه الاعتداءات التي وصفها بالاجرامية، موجهاً الحكومة بالتنفيذ الفوري لها وفق خطة دفاعية ودبلوماسية واقتصادية مزمّنة.
- « انتشرت قوات إماراتية مؤلفة من 200 عسكري داخل قصر معاشيق الرئاسي في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك بعد أن استلمت الإشراف والحماية الأمنية للقصر من القوات التابعة للمجلس الانتقالي. كما قامت القوات الإماراتية بتوزيع مركبات مصفحة تحت وجوار أغلب المباني في القصر، على متنها أجهزة اتصالات وأجهزة بث الإشارات اللاسلكية، فضلاً عن مستوعبات ومعدات أخرى للسكن.
- « اندلعت مواجهات مسلحة بين قبليين وعناصر من قوات المجلس الانتقالي الجنوبي في مديرية المحفد جنوبي شرق محافظة أبين، وذلك عقب إطلاق عناصر نقطة أمنية تابعة لقوات الحزام الأمني النار على سيارة مدنية تعود لأحد سكان مديرية المحفد رفض إنزال العلم الجمهوري من على سيارته، والذي عاد برفقة عدد من المسلحين وأطلقوا النار على النقطة الأمنية.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

دول الخليج

تمر العلاقات السعودية الأمريكية بمرحلة إعادة تقييم من الجانبين، لكن من المبكر تماماً تصوّر أن التعاون الأمني الثنائي سيتوقف في المدى القريب؛ حيث لا تسعى السعودية لإنهاء الشراكة وإنما تمارس ضغوطاً لتجديد الالتزام الأمريكي تجاهها. وفي المقابل، ستتجنب واشنطن دفع السعودية للاعتماد أمنياً على الصين.

استجابة الإدارة الأمريكية لطلب الكويت تأمين دفاعات البلاد الجوية ضد تهديدات الطائرات بدون طيار يعكس عمق الشراكة الثنائية، وجدية المخاوف الكويتية إزاء تهديدات المجموعات الموالية لإيران في العراق.

نجح الاحتلال "الإسرائيلي" في تلبية بعض أو كل اشتراطاته الأمنية لتسيير الرحلات إلى دبي، وهي خطوة تعزز التعاون الأمني اليومي بين الجانبين، كما تمنح أجهزة أمن الاحتلال تواجداً في مطار دبي فائده أوسع من مسألة مراجعة إجراءات تأمين الرحلات.

اليمن

إرسال الإمارات قوات إلى عدن عقب ثلاث سنوات من إعلانها الانسحاب، يثير تساؤلات حول طبيعة مهمة هذه القوات واحتمالية أن تستخدم لمحصرة المجلس الرئاسي والحكومة والتضييق على تحركاتهما، أو الاستعداد لعملية مشابهة لتلك التي جرت في محافظة شبوة منتصف آب/أغسطس الماضي.

مواجهات قبائل المحفد في محافظة أبين مع القوات التابعة للمجلس الانتقالي، تشير إلى أن الشارع الجنوبي لا يثق بالمجلس الانتقالي وقواته وبأنه لا يزال يراهن على الوحدة والشرعية اليمنية.

العراق

تظهر العمليات العسكرية الإيرانية والتركية في إقليم كردستان، تمتع البلدين بحرية حركة مع عدم قدرة السلطات العراقية على وقف هذه العمليات أو إنهاء وجود المجموعات التي تستهدفها الدولتين.

مازالت عمليات تنظيم داعش تشهد كثافة في مناطق ديالى وجوارها، وتهدد بتهجير مناطق كاملة من ساكنيها الشيعة كما يحدث في منطقة "العبارة" قرب مركز محافظة بعقوبة.

ارتفاع عمليات الاغتيالات المتبادلة بين أطراف سياسية شيعية، وبين الحزبين الكرديين الرئيسيين بإقليم كردستان.

منطقة الشام

الأردن - لبنان - فلسطين

تطورات الأجهزة الأمنية

الذريعة من قوات الاحتلال لتشديد إجراءاتها الأمنية في المناطق الفلسطينية ومواصلة اقتحامها.

إلى ذلك، ناقشت "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة مؤخراً خطوات من أجل تحسين قدرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، من ضمنها تدريب عسكري عال المستوى لعناصر هذه الأجهزة في الأردن بإشراف أمريكي.

وفي لبنان، بحث وزير الداخلية، بسام مولوي، الأوضاع الأمنية في مخيمات اللاجئين السوريين مع مسؤولي المحافظات ومنسقي شؤون المخيمات. بحث مدير عام الأمن العام، عباس إبراهيم، مع سفراء ألمانيا وبلجيكا وسويسرا وهولندا والسويد والتشيك تعزيز التعاون لتطبيق الإجراءات المعتمدة لدخول السوريين طالبي المواعيد لدى هذه السفارات. كما استعرض ملف اللاجئين السوريين مع سفير الاتحاد الأوروبي، وعرض التعاون المشترك مع السفير السعودي ومدير مكتب سياسات الهجرة بالخارجية الإيطالية، وبحث مشروع قانون تخفيض السنة السجنية مع وفد "هيئة علماء المسلمين في لبنان".

● كشفت المصادر عن حالة قلق حقيقية تعيشها عمان جراء تصاعد الفعل المقاوم المسلح في الضفة الغربية، ناقلة عن دوائر قرار أردنية أن ما يجري مقلق أمنياً للغاية من جهة اعتباره بداية لإرهابيات انتفاضة ثالثة محتملة، ستنعكس سلباً على الأمن الأردني الداخلي والمصالح العليا للدولة. وكشفت مصادر أردنية عن ارتفاع مستوى التنسيق الأمني الأردني مع كل من رام الله وتل أبيب في محاولة لخلق بيئة تهدئة قبل تدهور الأوضاع بصورة أكبر، لكن المطالب الأردنية قوبلت بالرفض "الإسرائيلي" بسبب ظروف الانتخابات وحاجة رئيس حكومة الاحتلال "يائير لبيد" لصورة نجاح في الضفة.

● من جهته، عقد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، اجتماعاً موسعاً حضره قادة الأجهزة الأمنية على رأسهم رئيس جهاز المخابرات العامة، ماجد فرج، ورئيس الوزراء، محمد اشتية، ووزير الداخلية، زياد هب الريح، والمحافظون، وعضو اللجنة المركزية في حركة "فتح"، اسماعيل جبر، و أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، حيث تم التأكيد خلاله على تهدئة الوضع الأمني ومنع تدهوره لسحب

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

« سجّل مئات الأردنيين، غالبيتهم أفراداً وضباطاً سابقين عملوا في القوات الخاصة إما للجيش الأردني أو المخابرات أو الأمن العام، أسماءهم للالتحاق بإعلان للتوظيف خارج البلاد بوظائف أمنية لحماية منشآت غامضة لم تذكر، تم نشره في موقع "لينكد إن" المعروف، وبرواتب شهرية تبلغ نحو 5600 دولار. وقد تمت هذه المقابلات في مركز الملك عبد الله للعمليات الخاصة في العاصمة عمان، وقامت بها شركة تحمل اسم "بلاك ستون" يرأسها سمير التلهوني.

« رفض القضاء الأردني الإفراج عن مدير المخابرات السابق محمد الذهبي، المحكوم بقضايا فساد والمسجون منذ 13 عاماً، لتخلفه عن دفع غرامة مالية قيمتها (30 مليون دولار أمريكي).

« منع قرار أمني أردني ستة رياضيين "إسرائيليين" من دخول الأردن، كانوا راغبين بالمشاركة في سباق "التراثلون" الدولي المقام في مدينة العقبة، خشية من تعرضهم لهجمات.

- « قال رئيس الوزراء ومدير المخابرات الأسبق، أحمد عبيدات إن هناك توسعا بسطوة الأمن المتدخلة في العمل الحزبي والسياسي في المملكة.
- « أحبطت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" عملية تهريب أسلحة "كانت في طريقها إلى المناطق الفلسطينية" من الأردن.
- « ضبطت قوات إيرلندية مشاركة بعملية "إيريني" المكلفة بحظر السلاح على ليبيا، سفينة شحن ضخمة محملة بعربات عسكرية لصالح حفتر قادمة من الأردن.
- « أجرت الأجهزة الأمنية للسلطة مفاوضات مع مقاومي "عربين الأسود" لإقناعهم بتسليم أسلحتهم مقابل دمجهم في الأجهزة الأمنية للسلطة وصرف رواتب لهم ووضعهم تحت الرقابة وصولاً لاستصدار عفو لهم من "إسرائيل" وضمان عدم تعرض قوات الاحتلال لهم، وذلك في إطار محاولة منع وقوع اشتباكات مسلحة بين مجموعات المقاومة من جهة وأجهزتها الأمنية وقوات جيش الاحتلال من جهة أخرى.
- « مدت أجهزة السلطة قرارات اعتقال العديد من المعتقلين السياسيين، أبرزهم: "أحمد سرور"، و"ثائر عويضات".
- « رفضت النيابة العامة التابعة للسلطة الفلسطينية الإفراج عن المعتقل، مصعب اشتية، رغم الوعود العديدة بالإفراج عنه.
- « أغتيل الناشط الفلسطيني، تامر كيلاني، عن طريق زرع عبوة ناسفة في دراجة نارية، تم تفجيرها أثناء مروره بجوارها مما أدى لاستشهاده في البلدة القديمة بنابلس.
- « قُتل الشاب "محمد البنا" من مدينة "قلقيلية" في سجن الاستخبارات العسكرية التابع للسلطة تحت التعذيب، وهو شقيق أحد عناصر ومطاردي "عربين الأسود".
- « يركز جهاز الأمن العام اللبناني وأمن الدولة على عمليات "الأمن الاستعلامي" في إحباط حوادث اقتحام المصارف، فيما تسير مخابرات الجيش دوريات في محيط المصارف، أما قوى الأمن الداخلي فصرفت النظر مرحلياً عن إعداد خطة أمنية لـ"التدخل السريع" لعدم القدرة على تأمين الحماية بسبب الانتشار الجغرافي الواسع للفروع المصرفية.
- « تستعين شركات مالية لبنانية خاصة بعناصر مسلحة تابعة لشركات أمنية خاصة أثناء نقل أموالها، إضافة لعناصر من قوى الأمن الداخلي لقاء بدلات مالية، وذلك تزامناً مع استعانة عدد من كبار المصرفيين بعناصر مرافقة، وحمل سلاح فردي أثناء تجولهم.
- « واكبت دوريات من الأمن العام اللبناني عملية العودة الطوعية لـ511 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، العبودية وعرسال الحدودية.
- « نفذت وحدات الجيش اللبناني سلسلة (مداهمات وتوقيفات) بدعم من القوات الجوية، حيث أوقفت 9 مطلوبين في مخيم "نهر البارد (المنية)، و5 مطلوبين في قرى وادي خالد (عكار)، و11 مطلوباً في الشمال وضبطت أسلحة وذخائر، كما أوقفت أكثر من 20 مطلوباً في عمليات شمالات بلدات شرق بعلبك ("حورتعلا"، "الخضر"، "بريتال" و"الطيبة")، وضبطت أسلحة ومصانع للمخدرات.
- « أوقف الجيش 6 مطلوبين في "مشان" (جبيل)، و3 مطلوبين في "كترمايا" (الشوف)، ومطلوبين في كل من "طرابلس"، و"الهرمل" والضاحية الجنوبية (بيروت)، ومطلوباً في كل من "بقنايا" (المتن) ولوب في "بعلبك"، و"شكا" (الكورة) و"بعبدات" (المتن) و"الشويفات" (عاليه) و"طريق الجديدة" (بيروت).
- « تعرضت بنوك في كل من النبطية، شتورا، خلدة، زغرتا، الحمرا، جبيل لعمليات اقتحام من مودعين، في حين اقتحم مسلح شركة الخضري للصيرفة في "صيدا".

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

الأردن

بدأت آثار سياسة القبضة الأمنية بالانعكاس السيء على سمعة المملكة الحقوقية والدولية، وسط الاستمرار باتباعها كوسيلة وحيدة ضامنة لاستقرار الحكم في ظل سوء الأوضاع الاقتصادية. قلق صانع القرار في المملكة بات واضحاً مع تصاعد التوتر في الضفة الغربية وانعكاساته الأمنية على الأردن، فضلاً عن التدايعات المحتملة لغياب رئيس السلطة المفاجئ وصعود شعبية تيار المقاومة.

لبنان

نشاط مكثف لمخابرات ووحدات الجيش في ضبط الوضع الأمني لا سيما في مناطق الحدود الشمالية مع سوريا ومناطق بعلبك والبقاع الشمالي، بالتزامن مع استمرار حملاته في توقيف المطلوبين في كافة المناطق. حراك نشط من جهاز الأمن العام في ملف اللاجئين السوريين لا سيما في اتجاه الدفع نحو "العودة الطوعية" ومحاولة كسب الدعم لذلك من السفرات الأجنبية. يؤشر اكتفاء الأجهزة الأمنية بسياسة الأمن الاستعلامي في مواجهة موجة اقتحام المصارف إلى مدى الضعف اللوجستي للأجهزة الأمنية، الأمر الذي سيدفع نحو تصاعد استعانة القطاع المصر في بالخدمات الأمنية المأجورة الرسمية والخاصة.

فلسطين

يتصاعد الاستياء والغضب الشعبي من السلطة الفلسطينية نتيجة عدم قيامها بدور لحماية المواطنين والنشطاء من قوات الاحتلال وإجراءاته الأمنية المشددة في مناطق شمال الضفة. تحافظ أجهزة أمن السلطة والاحتلال "الإسرائيلي" على التنسيق الأمني النشط من أجل محاولة منع انتقال عمليات مجموعات المقاومة لمناطق جديدة خارج نابلس وجنين. يتواصل تسجيل حوادث الفلتان الأمني في الضفة الغربية وتحديداً في مدينة الخليل. تتجه السلطة لتصعيد خطواتها وإجراءاتها ضد أي عمل نقابي حر كما حدث مع نقابة الأطباء المنتخبة، وهو ما يشير إلى احتمالية تصاعد الاحتجاجات النقابية ضد ما تعتبره جهات نقابية تغول السلطات التنفيذية على العمل النقابي.

منطقة شمال أفريقيا

مصر - المغرب العربي - السودان - ليبيا

تطورات الأجهزة الأمنية

قدرات عناصر الشرطة. فيما بحث عضو مجلس السيادة الإنتقالي، الطاهر أبوبكر حجر، مع السفير التركي التعاون المشترك في عدة مجالات على رأسها التعاون الأمني.

وفي المغرب، استقبل المدير العام للأمن المغربي، عبد اللطيف حموشي، نظيره الموريتاني، مسغارو ولد سيدي لغويزي، على رأس وفد أمني، لبحث سبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين وتنويع مجالاته، ومواجهة التحديات الأمنية الإقليمية المشتركة. في غضون ذلك، أبرمت المغرب و"إسرائيل" اتفاقاً لإنشاء مصنعين لصناعة الطائرات المسيرة "الإسرائيلية" من طراز "الكاميكاز" العسكرية. وأفاد الإعلام العبري بأن المغرب سيستقبل "قمة النقب 2" خلال شهر كانون الثاني/يناير المقبل، سيحضر فيها وزراء خارجية الاحتلال ومصر والإمارات والأردن والبحرين، فضلاً عن الولايات المتحدة.

وفي الشأن الجزائري، ترأس قائد أركان الجيش، سعيد شنقريحة، اجتماعاً للجنة الأركان العملية المشتركة، بمشاركة قادة أركان جيوش موريتانيا ومالي والنيجر، وذلك لمناقشة مشاريع وقوانين جديدة خاصة بعمل لجنة الأركان تقدمت بها الجزائر، وتستهدف تطوير آليات عمل اللجنة وزيادة مستويات التنسيق الأمني لمكافحة الإرهاب في الساحل الأفريقي.

بموازاة ذلك، ترأس رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، اجتماعاً موسعاً للمجلس الأعلى للأمن، حُصص لمناقشة ملف التموين بالسلع الأساسية ومواجهة المضاربة. وذلك بهدف التعاطي الحاسم من قبل الأجهزة الأمنية والقضائية مع ملف التموين، لاحتواء الغضب الشعبي وعودة الاحتجاجات.

وفي سياقٍ منفصل، استقبل الأمين العام لحركة "تونس إلى الأمام"، عبيد البريكي، مستشارة زعيم "جبهة البوليساريو"، النانة لبات الرشيد، مؤكداً دعم بلاده لحق الشعب الصحراوي في "تقرير المصير"، بعد أيام من انسحاب وفد مغربي من مؤتمر دولي للمناخ عُقد في مدينة "نابل" التونسية بسبب مشاركة مسؤولين من "جبهة البوليساريو" فيه.

● أجرى رئيس المخابرات العامة المصري، عباس كامل، زيارة غير معلنة إلى شرق ليبيا، التقى خلالها بقائد قوات شرق ليبيا، خليفة حفتر، في مدينة بنغازي، وبحثا تحركات المرحلة المقبلة، بعدما وقعت حكومة الوحدة الوطنية، اتفاقية جديدة مع تركيا تسمح للأخيرة بالتنقيب عن الغاز والنفط في المياه الليبية، حيث رفضت كل من مصر واليونان تلك الخطوة. وأعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري عن توقف المحادثات الاستكشافية بين مصر وتركيا نظراً لأنه "لم يطرأ تغير على ممارسات الجانب التركي في ليبيا".

● من جهة أخرى، كشف موقع "أفريكا انتليجنس" أن قيادات بالجيش المصري والمخابرات العامة يبدون مقاومة لمساعي الإمارات الحصول على أصول في منطقة قناة السويس الاستراتيجية لاعتبارات تمس الأمن القومي للبلاد، حيث يضغط الرئيس الإماراتي للإسراع في طرح شركات تابعة للجيش من بينها الشركة الوطنية للبتروال والتي تمتلك أراضٍ في منطقة شرق الدلتا قرب ضفاف قناة السويس.

● من جانبه، زار رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد ديبية" العاصمة التركية رفقة رئيس الأركان "محمد الحداد" وعدد من رؤساء الأركان النوعية، لتوقيع اتفاقية عسكرية مع وزارة الدفاع التركية لرفع كفاءة قدرات الطيران الحربي في ليبيا، حيث تأتي هذه الزيارة بعد توقيع "الديبية" اتفاقية لترسيم الحدود البحرية والتنقيب عن النفط والغاز مع تركيا. من جهة أخرى، أشرف "الديبية" على مناورة "إعصار1" العسكرية، وهي الأولى من نوعها منذ 2011، حيث ظهر بجانب "الديبية" على المنصة كل من "محمد الحداد" وأمر القوات التركية بليبيا "عثمان ايتاج"، كما حضر المناورات كل من الملحقين العسكريين من تركيا والسودان وإيطاليا.

● في السودان، التقى وزير الداخلية، عنان حامد، السفير المصري في الخرطوم حيث استعرض اللقاء تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون خاصة التدريب ورفع القدرات لمنتهي الشرطة. كما بحث "حامد" مع السفير التركي في الخرطوم تعزيز التعاون المشترك، لا سيما في مجالات التدريب وتطوير

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « شهدت مدينة شرم الشيخ إجراءات أمنية مشددة شملت إجبار القادمين من خارج المدينة على العودة إلى مدنها، وفرض مراقبة مشددة على مداخل المدينة ومخارجها، عقب دعوات للتظاهر يوم 11 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وذلك تزامناً مع استضافة مصر مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "كوب 27" في المدينة.
- « كثفت أجهزة الأمن المصرية حملات التفتيش والتوقيف في الشوارع بدافع الاستتباب، حيث تقوم كمائن ثابتة ومتحركة بتوقيف المواطنين وتفتيش هواتفهم، ومن ثم يتم توجيه لهم تهمة إساءة استخدام وسائل التواصل ودعم جماعة إرهابية. كما شنت السلطات حملة استدعاء واعتقال لناشطين في عدة محافظات، على خلفية الدعوة لمظاهرات 11/11.
- « وافق البرلمان المصري، على قرار الرئيس "السيسي" بتمديد حالة الطوارئ في سيناء لمدة 6 أشهر، ويشمل ذلك تمديد فرض التدابير الأمنية في بعض مناطق شبه جزيرة سيناء لحفظ الأمن وحماية المنشآت.
- « تلقت قرى جنوبي مدينتي رفح والشيخ زايد أوامر عسكرية بإخلاء مساكنهم التي عادوا إليها مؤخراً، ومنع حركة المركبات في المنطقة، كما جرى توزيع قرار عسكري على أصحاب معامل الطوب يأمرهم بعدم صب الطوب للمواطنين العائدين لقراهم، لمنع إعادة إعمار منازلهم التي هدمها الجيش خلال عملياته ضد تنظيم "ولاية سيناء".
- « توفي كل من المعتقل السياسي "إسلام ممدوح السني"، البالغ 26 عاماً، بسجن أبو زعبل بالقاهرة، والمعتقل "محمد عبد الحميد الصيفي" (61 عاماً)، بسجن "بدر 3"، شمالي القاهرة، وكلاهما إثر الإهمال الطبي المتعمد.
- « أصدرت السلطات القضائية حكماً بإدراج جماعة "الإخوان المسلمين" على قائمة الكيانات الإرهابية لمدة 5 سنوات، بالإضافة إلى إدراج 277 شخصاً، على قائمة الإرهابيين لمدة 3 سنوات، أبرزهم الشيخ الراحل، يوسف القرضاوي، بالإضافة إلى قيادات بالجماعة.
- « قُتل ضابط بالجيش برتبة نقيب يدعى، محمد هوتش، ومجنان اثنان واثنان من المجموعات القبلية المساندة للجيش، في عدة هجمات لتنظيم "ولاية سيناء".
- « أصدر "صدام حفتر" أمراً بإقصاء "عبد الفتاح الناظوري" ابن الفريق "عبد الرازق الناظوري" وضرورة تقديم استقالته من القوات المسلحة على خلفية اعتراضه على أفعال الكتائب التابعة لنجل حفتر.
- « سقط حوالي 200 قتيل وأكثر من 200 جريح في 3 قرى خلال اشتباكات وقعت بين قبائل "الهوسا" و"الفونج" في ولاية "النيل الأزرق" (جنوب شرق البلاد)، فيما ارتفع عدد النازحين الهاربين من مناطق القتال إلى 180 ألف نازح.
- « قُتل 15 شخصاً على الأقل وأصيب 9 آخرون في اشتباكات قبلية بين أفراد قبيلتي "المسيرية" و"النوبة" في ولاية "غرب كردفان"، قبل أن يتمكن الجيش من السيطرة على أعمال العنف.
- « قامت مجموعات بنهب مخزن سلاح للجيش في منطقة "الدمازين"، وحرقت أمانة حكومة إقليم النيل الأزرق، على إثر احتجاجات خرجت ضد حاكم الإقليم بسبب الاشتباكات القبلية الواقعة في الإقليم.
- « نظمت "لجان مقاومة الخرطوم" مظاهرات (25) أكتوبر إلى القصر الجمهوري، ورافق ذلك إغلاق جميع الطرق المؤدية لمقر القيادة العامة للجيش ورفع حالة الاستعداد والتأهب لدى القوات الأمنية، وقطع خدمة الانترنت.
- « نظم التيار الإسلامي العريض و"مبادرة نداء أهل السودان" مظاهرات حاشدة تحت شعار "موكب الكرامة" أمام مقر الأمم المتحدة في الخرطوم للمطالبة بوقف التدخل الأجنبي في شؤون البلاد.
- « ضبط جهاز المخابرات العامة وشرطة مكافحة الإتجار بالبشر في عملية أمنية نوعية الموقع المركزي لعمليات تهريب البشر في السودان.
- « برأت المحاكم الجزائرية كل نشطاء الحراك الشعبي المتابعين بتهمة الإرهاب الثقيلة بموجب المادة 87 المثيرة للجدل، أبرزهم نشطاء قضية التضامن، التي تتعلق بمساعدات مادية قدموها لعائلات معتقلي الحراك.
- « قضت محكمة جزائرية بالإعدام لمدير موقع "ميديا بارت" الصحافي، عبدو سمار، بتهمة التخابر وتسريب معلومات سرية تخص مجمع سوناطراك البترولي في البلاد.

- « أصدرت المحكمة العسكرية التونسية بطاقة إيداع بالسجن ضد الكاتب العام للنقابة الوطنية لقوات الأمن الداخلي، نبيل العياري، على خلفية أحداث فض اعتصام نقابات أمنية.
- « تظاهر مئات الأشخاص بعدة مدن مغربية للمطالبة بتحسين الوضع الاجتماعي، والحد من ارتفاع الأسعار وارتفاع نسبة البطالة وتدني مستوى خدمات الصحة والتعليم.
- « أوقفت السلطات المغربية 5 أشخاص موالين لتنظيم "داعش" يحضرون لعمليات تستهدف عناصر ومؤسسات أمنية.
- « شهدت تونس احتجاجات خلال "عيد الجلاء"، نظمتها المعارضة تنديداً بسياسات "سعيد" واعتراضاً على تفاقم الأوضاع المعيشية وتردي الوضع الاقتصادي. وشهدت الاحتجاجات عمليات كر وفر بين المتظاهرين وقوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.
- « شهدت عدة أحياء بالعاصمة التونسية احتجاجات وقطع بعض الشوارع بإشعال النيران بالإطارات المطاطية، إثر وفاة الشاب "مالك السليبي" متأثراً بجروحه بعد تعرضه لاعتداء من قبل أفراد الشرطة.
- « اعتقلت قوات الأمن التونسي عدداً من قيادات حزب العمال التونسي، في محافظة القيروان، إثر توزيعهم منشورات حول غلاء المعيشة في البلاد، كما اعتقلت 4 أشخاص من بينهم نجل رئيس حركة النهضة، مُعاذ الغنوشي، وشقيق المترشح السابق لرئاسة الجمهورية، ياسين الشنوفي، هيكل الشنوفي، بتهمة "تكوين وفاق قصد الاعتداء على أمن الدولة الداخلي"، وتوزيع أموال على المواطنين بهدف "القيام بأعمال شغب وإثارة الفوضى في البلاد".

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

مصر

يكشف الاستنفار الأمني تجاه دعوة التظاهر، رغم عدم تبنيها من أي من الجهات المنظمة، عن قلق السلطات المصرية في ظل زيادة الضغوط الاقتصادية والتي قد تحفز من الاستجابة لدعوة التظاهر، ومع هذا تظل الاحتمالات محدودة في ظل التدابير الأمنية القاسية.

التوتر المصري التركي ليس مفاجئاً، حيث تنظر مصر للتواجد التركي في ليبيا كتهديد أمني، وما زالت أولويتها هي لإخراج تركيا من البلاد وهو ما يتطلب استمرار تفضيل العلاقة مع اليونان. لكن ليس من المتوقع أن ينعكس التوتر قريباً على تفاهات البلدين المتعلقة بحالة المعارضين المصريين في تركيا.

تمثل مسألة عودة سكان قرى جنوب رفح والشيخ زويد نقطة شائكة قد تهدد دعم بعض المجموعات القبلية لعمليات الجيش ضد تنظيم ولاية سيناء. وفيما لا يزال موقف السلطات متضارباً، إلا أن الاعتبارات الأمنية تميل إلى إبقاء هذه المناطق خالية.

ليبيا

رغم استتباب الأوضاع الأمنية نسبياً، إلا أن التوتر بين القاهرة من جهة وأنقرة وطرابلس من جهة أخرى، قد يدفع الأولى للتصعيد ربما عبر دفع حفتر لإغلاق منشآت النفط أو عبر حراك عسكري محدود.

مساعي أنقرة لخلق علاقات مع معسكر شرقي ليبيا (حفتر، عقيلة صالح، ونواب برقة)، قد تعقد حسابات القاهرة التي تستند مصالحها لتحالفاتها في شرقي البلاد. من المرجح أن تضغط القاهرة على حلفائها لوقف أي علاقة مع أنقرة، وإنهاء أي تفاهات جارية مع الشركات التركية.

الإجراءات التي اتخذها "الديببة" على مستوى تعزيز التعاون الأمني والعسكري مع تركيا، وإجراء مناورات عسكرية ضخمة، وتعيين "الطرابلسي" وكيلا لوزارة الداخلية، تعزز من وضعه الأمني على الأرض في ظل تخوفات من عودة التوترات الأمنية على أطراف العاصمة.

من المتوقع استمرار الاشتباكات القبلية في إقليم النيل الأزرق بسبب عدم وجود أفق لحل المشكلة وبسط الأمن في المنطقة، ومن المتخوَّف أن تتوسع رقعة الصراع ليشمل جماعات القبائل المتنازعة المتواجدة في الخرطوم. استجاب المئات فقط لدعوة لجان المقاومة، يظهر التراجع الكبير في شعبية هذه الفعاليات. بينما تظهر مظاهرات التيارات الإسلامية عودتهم تدريجياً، وتقاطع خطاهم السياسي مع خطاب قيادة الجيش حول مسألة التدخل الخارجي.

تراهن الرباط من خلال تطور التعاون الأمني مع نواكشوط، على اجتذابها لمعسكر الدول الداعمة لموقف المغرب إزاء قضية الصحراء، لكن من المرجح أن تحافظ موريتانيا على سياسة متوازنة بين المغرب والجزائر، دون انحياز كامل. يشير تفعيل الجزائر لأعمال لجنة الأركان العملياتية المشتركة إلى سعيها للعب دور قيادي في هيكل الأمن بمنطقة الساحل. تُعتبر تبرئة نشطاء الحراك الشعبي بالجزائر من مُهم الإرهاب بموجب المادة 87 من قانون العقوبات، بمثابة عفو مبطن من "تبون" للتهدئة، وذلك لاحتواء الإحتقان الشعبي نتيجة الأوضاع الاقتصادية. عكست المواجهات بين قوات الأمن التونسية والمحتجين على مدى أسبوع، حالة الغضب المتصاعد، ومؤشرات عن توتر الشارع لأسباب اقتصادية وسياسية، والتي من المرجح أن تتواصل خاصة مع بدء الحكومة تنفيذ بنود اتفاقها مع صندوق النقد الدولي.

الأطراف الإقليمية

تركيا - إيران - الكيان الإسرائيلي

تطورات الأجهزة الأمنية

بمشاركة العميد "محمد أحدي" مساعد وزير الدفاع الإيراني والعميد "عبد العزيز المنثري" نائب رئيس أركان القوات المسلحة العمانية للعمليات والتخطيط، فيما أجرى البلدان تدريبات بحرية مشتركة شمال المحيط الهندي. ويهدف بحث ملف التصعيد في كردستان العراق، اجتمع في طهران وزير الخارجية الإيراني مع "قاسم الأعرجي" مستشار الأمن الوطني العراقي.

عسكرياً، شهد شهر تشرين الأول/ أكتوبر تنفيذ عدة مناورات عسكرية أبرزها مناورة باسم "اقتدار" أجرتها القوات البرية التابعة للحرس الثوري لمدة 4 أيام قرب الحدود الأمنية الأذرية. جرى هذا بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى أرمينيا، والتي أكد خلالها أن تغيير الجغرافيا السياسية لمنطقة جنوب القوقاز بمثابة خط أحمر لبلاده، وهدد باستخدام جميع الإجراءات اللازمة لمنع قطع اتصال الحدود الإيرانية الأرمينية.

زار وزير دفاع الاحتلال "غانتس" أذربيجان لبحث صفقات عسكرية وقضايا سياسية وأمنية، فيما تحدث مع نظيره اليوناني "بانغيو توبولوس" حول تعزيز التعاون المشترك في شرق المتوسط. أما رئيس الأمن السيبراني "غابي بورتنوي" فقد التقى برئيس وزراء ألبانيا "إيدي راما" الذي يزور دولة الاحتلال، وبحثا مكافحة الهجمات السيبرانية. عريباً، وقّع الاحتلال اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان بالتزامن مع بدء استخراج الغاز من حقل "كاريش"، وأعلنت وزارة الزراعة عن مشاركة المغرب والأردن والبحرين في إيلات في مؤتمر الأمن الغذائي.

- عقد وزير الداخلية التركي اجتماع الأمن والتدقيق مع مسؤولي الوزارة والدوائر الأمنية لبحث المستجدات الأمنية في مختلف الولايات التركية. إلى ذلك، بحث وزير الدفاع "خلوصي أكار" مع نظيره الروسي "سيرغي شويغو"، ملفات أمنية ودفاعية، ومع نظيره البريطاني "بين والاس"، قضايا التعاون في مجال الصناعات الدفاعية، فيما تناول مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، وزير الدفاع عبد الحميد الدبيبة، قضايا دفاعية وأمنية، في مقدمتها التعاون في مجالي التدريب العسكري والصناعات الدفاعية، ووقع اتفاقيتين استناداً للاتفاق الموقع بين البلدين عام 2019، تشمل بروتوكولات تنفيذية للاتفاق الأمني، وتعزيز قدرة القوات الجوية الليبية. بينما استقبل نظيره في دولة الاحتلال، "بني غانتس" في أنقرة حيث بحثا جوانب تطوير التعاون الدفاعي، قبل أن يجتمعا مع الرئيس أردوغان في لقاء مغلق.
- وفي سياق منفصل، أعلنت وزارة الدفاع، عن توجه السفينة التركية "تي سي جي بورغاز آدا" (TCG Burgaza) إلى دولة قطر، للمساهمة بمهام في إطار عملية درع كأس العالم. وأعلن "سلجوق بيرقدار" المدير التقني لشركة "بايكار" التركية للصناعات الدفاعية، عن تسلّم بولندا أولى منظومات مسيرات "بيرقدار تي بي 2"، فيما وقعت وزارة الدفاع الجورجية اتفاقاً مع شركة تشغيل المصانع العسكرية والترسانات التركية المساهمة "أسفات" لاستيراد مدرعات بمعايير حلف شمال الأطلسي "الناو".
- عقدت اللجنة العسكرية المشتركة الإيرانية العمانية اجتماعها السنوي السابع عشر لمدة 3 أيام في مسقط

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « طلبت النيابة العامة في أنقرة، حبس 12 أميرالاً بحرياً متقاعداً وسحب رتبهم العسكرية في القضية المعروفة باسم "بيان مونترو" الذي صنفته الحكومة أنه دعوة للانقلاب عليها.
- « أعلنت وزارة الداخلية بدء عمليات "أرن الحصار" الأمنية لخريف وشتاء 2022 - 2023، في ولاية شرناق بمشاركة ألف و600 عنصر.
- « أطلقت الداخلية عملية أمنية جديدة في ولاية موش، وأعلنت عن بدء عملية "أرن الحصار" في ولاية هكاري، بمشاركة 688 عنصراً من القوات الأمنية.
- « أعلن جهاز الاستخبارات عن "تحييد" القيادي في "وحدات حماية الشعب" الكردية، حسن دميرطاش، في منطقة عين العرب "كوباني"، والقيادي في التنظيم "أيوب ياقوت" الملقب بـ"أميد دورشين"، في عملية بمنطقة الشدادي بمحافظة الحسكة.
- « أعلن وزير العلوم الإيراني، محمد علي زلفي غل، تخصيص مكاتب تتبع للقوات المسلحة في كافة الجامعات الإيرانية لمتابعة القضايا والاتفاقيات التي أبرمتها الوزارة مع القوات المسلحة.
- « فرضت واشنطن عقوبات على مؤسستين و11 فرداً إيرانياً من بينهم رئيس الاستخبارات ونائب العمليات في الحرس الثوري، ورئيس سجون محافظة طهران، ورئيس سجن إيفين، ومحافظ وقائد الحرس الثوري في محافظة سيستان وبلوشستان.
- « فرضت الحكومة الكندية عقوبات على 17 إيرانياً من بينهم وزير الخارجية السابق "جواد ظريف"، كما فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 11 شخصاً و4 مؤسسات إيرانية بحجة صلتهم بمقتل مهسا أميني وقمع الاحتجاجات، وكذلك فرضت بريطانيا عقوبات على 5 مسؤولين إيرانيين في شرطة الأمن الأخلاقي.
- « كشف نائب قائد قوى الأمن الداخلي مقتل ثلاثة أفراد وإصابة أكثر من ألفين من عناصر الشرطة خلال الاحتجاجات التي تشهدها إيران، بينما أعلن قائد الحرس الثوري في طهران إصابة 850 عنصراً من قوات التعبئة "الباسيج"، بينما وصل إجمالي قتلى الأجهزة الأمنية المتنوعة إلى 33 قتيلًا في مقابل نحو 250 مواطناً.
- « كشف المتحدث باسم هيئة رئاسة مجلس الشورى الاسلامي "نظام الدين موسوي" أن إجمالي عدد المشاركين في الاحتجاجات في حالة الذروة لم يتجاوز 45 ألف شخص، فيما قال وزير الداخلية إن ذروة إجمالي عدد طلبة الجامعات المشاركين في التظاهرات بلغ 18 ألف طالب.
- « فتح مسلح النار على زوار ضريح "شاه چراغ" في مدينة شيراز بمحافظة فارس مما أسفر عن مقتل 15 شخصاً على الأقل وإصابة 20 آخرين، حيث تبني تنظيم داعش المسؤولية عن الهجوم.
- « قُتل قائد وحدة النجدة في قوى الأمن المقدم "داوود عبداللهي" خلال احتجاجات بمدينة مريوان بمحافظة كردستان فيما اغتيل نقيب بشرطة المرور، والعقيد بالحرس الثوري "مهدي ملاشاهي" رفقة عضو من قوات التعبئة "الباسيج"، والعميد "سيد حامد هاشمي" مسؤول استخبارات فيلق "سلمان" بالحرس الثوري في محافظة سيستان وبلوشستان، بينما قُتل عضوان من "الباسيج" في مدينة أمل بمحافظة مازندران، وضابط برتبة رائد في الحرس الثوري بالرصاص على يد متظاهرين في طهران.
- « أُلقت استخبارات الحرس الثوري القبض على رجل وامرأة فرنسيين بتهمة العمل لصالح جهاز الأمن الخارجي الفرنسي، ودعم الاحتجاجات الأخيرة، وعلى آخر بتهمة التجسس لصالح الموساد في محافظة كرمان.
- « استخدم الاحتلال للمرة الأولى برنامج بيغاسوس للتجسس؛ في تصفية عناصر عرين الأسود في نابلس.
- « ألغى غانتس تصاريح العمل لـ 164 فلسطينياً من نابلس لأنهم من عوائل "عرين الأسود".
- « ألغت شركة الطيران "الإسرائيلية" رحلاتها الجوية للهند بسبب مواصلة عُمان رفض السماح لطائراتها عبور أجوائها.
- « كشف الاحتلال عن مجموعة موالية لداعش في الناصرة من 6 أفراد، انتموا له عبر الإنترنت.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

تركيا

العمليات الأمنية ضد عناصر تنظيم "بي كي كي" في الداخل والخارج، ستتواصل مع اقتراب موسم الانتخابات، كما أن الحملة واسعة ضد تنظيم "غولن" قد تشير إلى محاولته العمل على ترميم صفوفه الداخلية.

استقبال أردوغان لوزير دفاع الاحتلال يعكس جدية مسار تطوير التعاون الدفاعي والتنسيق خاصة في ملف شرق المتوسط الذي يمثل أولوية حيوية لتركيا، لكنّ "إسرائيل" ليس من المتوقع أن تتخلى عن شراكتها الأمنية مع اليونان وقبرص.

تعزز أنقرة من نفوذها الأمني والعسكري في ليبيا لمواجهة مساعي عزلها من قبل اليونان وقبرص، لكنّ هذه الخطوة ذات الأولوية ستعقد مسار تطبيع العلاقات مع مصر.

تواصل تركيا تعزيز نفوذها الأمني في أوروبا على وقع الحرب الأوكرانية، استنادا إلى صناعاتها العسكرية المتنامية، ومن المتوقع أن تتواصل هذه الحالة في المدى المتوسط.

إيران

يستشعر النظام الإيراني أنه يتعرض لمؤامرة خارجية؛ فخريطة الهجمات المسلحة التي شهدتها إيران غطت جغرافيا البلاد بما فيها طهران، وهو ما يشير إلى احتمال وجود تنسيق بين بعض الجهات المنفذة لتلك الهجمات، أو استثمار لاستمرار التظاهرات.

يشير استمرار الاحتجاجات إلى أنها تعكس أسبابا عميقة جيلية وثقافية وسياسية. ويبدو أن المشهد الإيراني مقبل على المزيد من التصعيد، وهو ما يتوقع أن يستنفر الأجهزة الأمنية ويجعلها تنتهج أساليب أكثر حدة.

المناورات الإيرانية قرب الحدود الأرمينية الأذرية، ترسل رسالة لأذربيجان بأن طهران ستمنع قطع الحدود الأرمينية الإيرانية لمصلحة خط بري يربط أذربيجان بتركيا، وكذلك لدفع أذربيجان للحد من الأنشطة "الإسرائيلية" المنطلقة من أراضيها على الحدود مع إيران.

"إسرائيل"

الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية مرشحة لمزيد من التصاعد، رغم اغتيال الاحتلال لقادة عرين الأسود، خاصة مع عودة اليمين لحكومة الاحتلال.

على الرغم من صعوبة بقاء الموقف "الإسرائيلي" من حرب أوكرانيا محايدا، لكن أولوية الاحتلال الأمنية ستظل المحافظة على التفاهات مع روسيا.

يمثل ملف شرق المتوسط أولوية تركيا من علاقتها مع "إسرائيل"، لكن ليس من المتوقع أن يتخلى الاحتلال عن شراكتها الأمنية مع اليونان وقبرص، وإن كان سيحرص على ألا تكون هذه الشراكة موجّهة ضد تركيا.

